OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Strategies for Teaching Mubtada and Khabar to Beginners Using the Audio-Lingual Method

استراتيجيات تعليم المبتدأ والخبر للمبتدئين باستخدام الطريقة السمعية الشفهية

Muhammad Sa'adillah Ramli[1] Budiansyah[2] Muhammad Furqon Almurni[3], Fajar Ledianto[4]
[1.2.3.] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: muhsaadillah22@gmail.com[1]; muhammadfurqon@edu.mc.ac.id[3];

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study aims to understand the concept of the Audio-Lingual Method and to explain strategies for teaching mubtada' and khabar to beginner learners using this method. The topic was chosen because of the importance of mubtada' and khabar in constructing Arabic sentences, as well as the need for instructional strategies that help beginners understand grammatical structures in an easy and gradual way. The study employed a descriptive-analytical approach through collecting, analyzing, and connecting scholarly materials related to the Audio-Lingual Method with the teaching of mubtada' and khabar. The Audio-Lingual Method was applied in teaching mubtada' and khabar through seven practical steps. First, an introduction through a pre-test using pictures and oral questions to attract students' attention. Second, listening to the dialogue three times without looking at the text. Third, imitation and repetition collectively and individually, followed by memorizing the dialogue by heart. Fourth, presenting difficult sentence patterns on the board with a simple explanation of the types of khabar. Fifth, performing the dialogue in front of the class with immediate correction. Sixth, constructing new sentences based on the same patterns while reinforcing correct answers. Seventh, concluding with homework in the form of writing five sentences and practicing the dialogue at home. The implementation also considered general principles, namely progressing gradually from easy to difficult, avoiding errors, and providing direct positive reinforcement.

Keywords: *Arabic Grammar; Audio-Lingual Method; Beginners; Mubtada And Khabar; Teaching Strategies*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk memahami konsep metode al-ṭarīqah al-sam'iyyah al-syafawiyyah serta menjelaskan strategi pengajaran mubtada dan khabar bagi pemula dengan menggunakan metode tersebut. Pemilihan topik ini didasarkan pada pentingnya mubtada dan khabar dalam pembentukan kalimat bahasa Arab, serta kebutuhan para pemula terhadap strategi pembelajaran yang membantu mereka memahami struktur nahwu secara mudah dan bertahap. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitis melalui pengumpulan, analisis, dan pengaitan berbagai sumber ilmiah tentang al-ṭarīqah al-sam'iyyah al-syafawiyyah dengan pengajaran

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

mubtada dan khabar. al-ṭarīqah al-sam'iyyah al-syafawiyyah diterapkan dalam pengajaran mubtada dan khabar melalui tujuh langkah praktis. Pertama, pendahuluan dengan pre-test melalui gambar dan pertanyaan lisan untuk menarik perhatian siswa. Kedua, mendengarkan dialog sebanyak tiga kali tanpa melihat teks. Ketiga, menirukan dan mempraktikkan dialog secara bersama-sama kemudian individu, lalu menghafalkan dialog di luar kepala. Keempat, menampilkan pola-pola kalimat yang sulit di papan tulis disertai penjelasan sederhana tentang jenis-jenis khabar. Kelima, memerankan dialog di depan kelas disertai koreksi langsung. Keenam, membentuk kalimat-kalimat baru sesuai pola yang sama dengan memberikan penguatan terhadap jawaban yang benar. Ketujuh, penutup berupa tugas rumah dengan menulis lima kalimat dan mempraktikkan dialog di rumah. Dalam penerapannya juga diperhatikan prinsip-prinsip umum, yaitu bertahap dari yang mudah ke yang sulit, menghindari kesalahan, dan memberikan penguatan positif secara langsung.

Kata kunci: Metode Audio-Lingual; Mubtada Dan Khabar; Pemula; Strategi Pengajaran; Tata Bahasa Arab

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مفهوم الطريقة السمعية الشفهية وبيان استراتيجيات تعليم المبتدأ والخبر للمبتدئين باستخدام هذه الطريقة. ويعود اختيار هذا الموضوع إلى أهمية المبتدأ والخبر في تكوين الجملة العربية، إضافة إلى حاجة المبتدئين إلى استراتيجيات تعليمية تساعدهم على فهم التراكيب النحوية بصورة سهلة وتدريجية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المادة العلمية المتعلقة بالطريقة السمعية الشفهية وتحليلها وربطها بتعليم المبتدأ والخبر. وتم تطبيق الطريقة السمعية الشفهية لتعليم المبتدأ والخبر من خلال سبع خطوات عملية. أولاً، المقدمة باختبار قبلي عبر صور وأسئلة شفوية لجذب الانتباه. ثانياً، الاستماع إلى الحوار ثلاث مرات دون نظر إلى النص. ثالثاً، التقليد والمحاكاة جماعة ثم أفراد، ثم حفظ الحوار عن ظهر قلب. رابعاً، عرض أنماط الجمل الصعبة على السبورة مع شرح بسيط لأنواع الخبر. خامساً، تمثيل الحوار أمام الفصل مع التصحيح الفوري. سادساً، تشكيل جمل جديدة وفق الأنماط نفسها مع تعزيز الإجابات الصحيحة. سابعاً، الإختتام بواجب منزلي يتمثل في كتابة خمس جمل وتطبيق الحوار في المنزل. وقد روعيت المبادئ العامة: التدرج من السهل إلى الصعب، وتجنب الأخطاء، والتعزيز الإيجابي المباشر.

الكلمات المفتاحية :استراتيجيات التعليم؛ تعليم النحو؛ الطريقة السمعية الشفهية؛ المبتدأ والخبر؛ المبتدئون.

المقدمة

تتميز اللغة العربية بخصائص فريدة تجعلها مختلفة عن باقي اللغات، ومن أبرز هذه الخصائص نظام الإعراب الذي يعتمد على قواعد النحو (Mufarriḥ, 2023). فالنحو العربي هو علم دقيق وشامل، حيث تمثل قواعده الأساس في تحديد وظائف الكلمات داخل الجملة وضبط نهاياتها وكيفية

إعرابها. فهو الذي يكشف لنا عن موضع الكلمة، هل هي معربة يتغير آخرها بتغير موقعها، أم مبنية يثبت آخرها مهما تغير موضعها في الكلام. ومن هنا يتضح أن فهم العربية بشكل صحيح يتطلب إتقان قواعد النحو (Dātsī, 2011).

وقد ذكر الناقة وطعيمة أن القواعد النحوية تواجه مشاكل وصعوبات في تدريس اللغة عمومًا، وهي من القواعد التي يجب على كل التلاميذ استيعابها وحفظ مبادئها الفلسفية والمنطقية، وخطواتها، وتعريفاتها، واستثناءاتها، وغير ذلك. وتدل هذه المشكلة على أن دراسة النحو تتطلب تيسيرًا حتى يكون التدريس مناسبًا، فيتحقق به سلامة اللسان عند الكلام، وسلامة الأقلام عند الكتابة (Al-Nāqah & Ṭu'aymah, 2006).

وإن قضية النحو ومناهج تعليمه من القضايا التي اتسمت بالأهمية البالغة عند مدرسي هذه اللغة؛ إذ يعد صلب العربية ومحور مبناها وعماد معناها وقاعدة وظائفها. فإذا تأملنا في عملية تعليم النحو لدى الطلاب، ولاسيما الناطقين بغير العربية، نجد أنهم يتعرضون لصعوبات متعددة ويعانون من مشاكل مختلفة في تعلم قواعد النحو، حيث نرى أن كثيرا منهم يشعرون بالحيرة بشأن تعلمها ويشكون من صعوبة فهمها (Thawrī et al., 2022). وقد ترجع بعض الدراسات الحديثة صعوبة النحو العربي إلى أسباب منها: ١. اعتماد النحاة في وضعهم لعلم النحو على منطق العقل (المعيارية)، دون الاهتمام بمنطق اللغة وطبيعتها (الوصفية). ٢. كثرة ما في القواعد من أقوال ومماحكات واختلاف في المسائل. ٣. جفاف النحو وبعده عن الحياة العملية. ٤. كثرة العوامل النحوية، وتشعب التفاصيل وتزاحمها (Balḥāf, 2020).

وفي سياق تعليم اللغة العربية في المؤسسات الإسلامية بإندونيسيا، تبرز الحاجة إلى دراسة جودة تدريسها لغير الناطقين بها، فعلى الرغم من سعي المعاهد الإسلامية إلى إنشاء بيئة ناطقة بالعربية، فإنها لا تزال تواجه صعوبات في توفير الموارد البشرية والمراجع التعليمية المناسبة، مما يؤدي إلى ضعف فعالية التعليم (Harahap et al., 2025).

من أهم طرق تدريس اللغة الثانية في العصر الراهن الطريقة السمعية الشفهية (Audio-Lingual Method)، وهي التي جاءت كرد فعل للطريقة التقليدية والطريقة المباشرة معا. وقد استخدمت هذه الطريقة أولاً في تعليم الجنود الأمريكيين اللغات الأجنبية لإرسالهم للتواصل مع الشعوب الأخرى، وكان ذلك بعد الحرب العالمية الثانية (Najm al-Hudā, 2018). وهي طريقة

منتظمة من أجل تحقيق ما هو مطلوب من خلال الاستماع والتحدث. مع هذه الطريقة، يتم التأكيد على ممارسة استخدام المزيد من المفردات في شكل المحاور (Al-Dīn, 2021).

ومن هنا جاء هذا البحث لبيان استراتيجيات تعليم المبتدأ والخبر للمبتدئين باستخدام الطريقة السمعية الشفهية، مع توضيح خطوات التطبيق والأمثلة العملية المناسبة للمبتدئين. وينحصر نطاق الدراسة على المبتدأ والخبر، لأنهما مهم لفهم كيفية بناء الجمل وتكوينها في اللغة العربية، وهما أساس لا غنى عنهما لفهم النصوص العربية بشكل أعمق.

واستفاد الباحث من بعض البحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي منها: رسالة قدمت هيراواتى فوتابوغا ومصباح الدين بعنوان استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارات الكلام لدى الطلاب في المدرسة العالية دار الإستقامة منادو، والبحث الذي قدمها أيو ويديانا وفخر الرازي بعنوان تأثير الطريقة السمعية الشفهية اللغوية على اكتساب المفردات. وهذا البحث مبني على سؤالين، أوله ما الاستراتيجيات المناسبة لتعليم المبتدأ والخبر للمبتدئين؟ وثانيه كيف تطبيق هذه استراتيجيات باستخدام الطريقة السمعية الشفهية؟ ومن خلال هذا البحث، حاول الباحث في إجابة هذين سؤالين مستعينا بالله جل جلاله. ومن خلال هذا البحث، حاول الباحث إجابة هذين السؤالين مستعينا بالله جل جلاله.

ويهدف هذا البحث إلى (١) بيان استراتيجيات تعليم المبتدأ والخبر للمبتدئين. (٢) كيفية تطبيق هذه استراتيجيات باستخدام الطريقة السمعية الشفهية. فيتميز البحث الحالي بالتركيز على استراتيجيات تعليم المبتدأ والخبر خاصة للمبتدئين الناطقين بغير العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفهية، مع تقديم خطوات تعليمية وأمثلة شفهية تطبيقية مناسبة لمستوى المبتدئين.

منهج البحث

نوع هذا البحث هو البحث الكيفي وهو الأسلوب الذي اعتمد فيه بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث، كجمع المادة العلمية، وتحليلها، وعرض نتائج البحث (Ṣīnī, 1994).

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية

معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (Duwaydrī, 2000).

النتائج والمناقشة

أ. الطريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة نشأت نتيجة فشل بعض الطرق الأخرى في مجال تعليم اللغة الثانية (نجم الهدى، ٢٠١٨). ويقول الدكتور عمر الصديق: "ظهرت هذه الطريقة، على النقيض من الطرق الأخرى، في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك تلبية لحاجات الجيش الأمريكي في النصف الأول من القرن الماضي للتواصل مع الشعوب التي يتعاملون معها، سواء كانوا أصدقاء أم أعداء. ويعود الفضل في ابتكار مصطلح السمعية الشفهية إلى نلسون بروكس سنة ١٩٦٤م ('Umar al-Ṣiddīq, 2008).

وتعتبر الطريقة السمعية الشفهية منهجا يتضمن مجموعة من الممارسات والتمارين التي تأخذ شكل الحوارات والخطب وما شابه ذلك، ويُرجى أن يتمكن الطلاب من التحدث باللغة الثانية كما يتحدثون بلغتهم الأم. وتعد الطريقة السمعية الشفهية أساسا في تطوير الطريقة المباشرة التي تظهر بعض نقاط الضعف، خصوصا في توضيح الأمور التي يصعب على الطلاب استيعابها (Anjani, n.d.).

وترتكز هذه الطريقة على عدة افتراضات، أبرزها أن اللغة في جوهرها كلام منطوق، لذا ينبغي أن يبدأ تعلمها بالاستماع إلى الأصوات اللغوية، سواء في شكل كلمات أو جمل، قبل الانتقال إلى مهارات القراءة والكتابة. كما تفترض أن اكتساب اللغة عملية تعتمد على التكرار والممارسة المستمرة حتى تصبح عادة لدى المتعلم (Fahrurrazi & Widiyana, n.d.).

وانطلاقا من هذا المبدأ، تقوم الطريقة السمعية الشفوية على كثرة التمرين والتطبيق العملي، إذ يستمع المتعلمون إلى النماذج اللغوية التي يقدمها المعلم ثم يكررونها ويمارسونها في مواقفهم اليومية، مما يساعد على تثبيت المهارات اللغوية وتنميتها بصورة تدريجية.

ب. ملامح الطريقة السمعية الشفهية

تتميّز الطريقة السمعية الشفهية بعدة ملامح أساسية، منها: ١) أنها ترى أن اللغة هي الكلام، أي الرموز الصوتية قبل أن تكون كتابة، ٢) وأنها تقدِّم المهارات اللغوية بصورة متدرجة تبدأ بالاستماع

ثم التحدث ثم تأتي بعد ذلك بقية المهارات الأخرى كالقراءة والكتابة، ٣) كما تعتبر أن أفضل معلّم للغة هو الناطق الأصلي بها، ٤) وتركّز على نطق الأصوات وضبط مخارج الحروف نطقًا صحيحًا، ٥) وتُقدَّم النصوص التعليمية غالبًا في صورة حوارات تساعد المتعلّم على اكتساب اللغة بصورة طبيعية، ٦) وتُعلِّم المفردات من خلال السياق لا عن طريق الحفظ المجرد، ٧) كما تُكثر من استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في عملية التعليم، ٨) وتهتم بممارسة اللغة بشكل متواصل حتى تترسخ العادات اللغوية لدى المتعلّم، ٩) وتقدّم عددًا محدودًا من المفردات في كل درس لتسهيل عملية التعلّم، ١٠) وتعتمد في اختيار المفردات والتراكيب على مبدأ الشيوع والاستعمال الأكثر انتشارًا (Al-Fawzān, 2011).

ت. إجابيات وسلبيات الطريقة السمعية الشفهية

وأما مزايا وإجابيات طريقة السمعية الشفهية ، منها: ١) استخدامها الوسائل التعليمية المختلفة مع الاهتمام بالتدريبات اللغوية، ٢) وأنها بتركيزها على الكلام تؤدي إلى تنمية الجانب الاتصالي في اللغة، ٣) كما تهتم بثقافة اللغة وتشجّع المتعلّم على التفكير باللغة الهدف، ٤) وتعتمد على التدرج في تقديم اللغة بما يناسب مستوى المتعلّم، ٥) إضافة إلى اهتمامها بضبط المفردات والتراكيب المقدّمة للمتعلّم (Al-Fawzān, 2011).

ولكن مع ذلك، فإن لهذه الطريقة بعض السلبيات، منها: ١) أن الفصل بين المهارات اللغوية لا يلبّي حاجات جميع الدارسين، خاصة متعلّمي اللغة لأغراض خاصة، ٢) كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يستمع الجميع ويرددون بالطريقة نفسها، ٣) وتركّز على مهارتي الاستماع والكلام على حساب مهارتي القراءة والكتابة (Al-Fawzān, 2011).

ث. خطوات التطبيق الطريقة السمعية الشفوية:

بشأن تطبيق هذه الطريقة يمكن تقسيمها إلى خطوتين وهما خطوات عامة وخطوات خاصة. وخصائص في خطوات عامة: أ) يجب على الطلاب الإنتباه، ثم التحدث، ثم القراءة، وفي النهاية الكتابة. ب) يجب تقديم قواعد اللغة في شكل أنماط الجملة أو المحادثة مع المواضيع اليومية الممارسة، يجب أن تتبع الحالات والظروف. د) يجب تقديم جميع العناصر النحوية من السهل إلى الصعب أو

تدريجيا. و) يجب تجنب إمكانية ارتكاب أخطاء في اعطاء ردود، لأن التعزيز الإيجابي يعتبر أكثر فعالية من التعزيز السلبي(Al-Dīn 2021)

وفي خصائص من خطوات خاصة وهي: ١) مقدمة، يحتوى على العديد من المسائل المتعلقة بالمواد التي سيتم تقديمها في شكل تقدير، أو اختبارات أولية حول المادة، أو غيرها. ٢) تقديم الحوارات أو القراءات القصيرة التي يقرأها المعلم بشكل متكرر، بينما يستمع الطلاب دون النظر إلى النص. ٣) تقليد وحفظ نصوص القراءة القصيرة مع طرق تقليد كل جملة في وقت واحد وحفظها. ٤) عرض أنماطالجملة الواردة في قراءة النصوص التي تعتبر صعبة بسبب وجود بنية أو تعبير عن التعبيرات الصعبة. ٥) بشكل كبير من نص القراءة الذي تم تدريبه أعلاه، يطلب من الطلاب الذين قامو بالحفظ أن يستخدموه أمام الفصل. ٦) تشكيل جمل أخرى وفقا لنمط أنماط الجملة التي تم تدريبها. ٧) الإغلاق، إذا لمز الأمر من خلال إعطاء المهام التي يتعين القيام بها في المنزل. في هذه الحالة، يطلب من الطلاب التدريب مرة أخرى باستخدام الأنماط التي تعلموها في المدرسة (Al-Dīn 2021).

ج. الخطوات العملية في تعليم المبتدأ والخبر للمبتدئين باستخدام الطريقة السمعية الشفهية

الحوار :

الأُمّ : هَذا أَذانُ الفَجْرِ .

الأَب: اللهُ أَكْبَرُ. اللهُ أَكْبَرُ.

الأَب: أَيْنَ الأَوْلادُ؟

الأُمَ: سَعْدٌ في الحَمّامِ يَتَوَضَأ .

الأَب : وَأَيْنَ سَعيدٌ ؟

الأُمّ : سَعيدٌ في الغُرْفَة يَقْرَأُ القُرْآنَ .

الأَب : وَأَيْنَ سَعيدَةُ؟

الأُمّ : سَعيدَةُ في المصَلّى تُصَلّي .

الأَب: أَيْنَ المِعْطَفُ يا سَعْدُ؟

سَعْد: هَذا هُوَ المْطَفُ، يا والدي.

الأَب : وَأَيْنَ النَّظَارَةُ يا سَعيدُ ؟

سَعيد: هَذه هِيَ النَّظّارَةُ، يا والدي.

الأَب: هَيّا بنا إلى المسْجد.

سَعْدٌ وَسَعيدً: هَيّا بِنا.

١. المقدمة (اختبار قبلي)

يعرض المعلم صورة المسجد أو الأم أو أب أو المؤذن، ثم يسأل الطلاب بالعربية:

أ) ماذا يفعل سعيد في الغرفة؟

ب) ماذا يفعل سعد الحمام؟

ت) أَيْنَ سَعيدَةُ؟

ث) أين يذهب الناس لصلاة الفجر؟

يجيب الطلاب حسب معرفتهم السابقة، دون تصحيح عميق. الهدف فقط جذب الانتباه إلى مفردات: أذان، فجر، يتوضأ، يقرأ القرآن، المسجد، المصَلّى.

٢. الاستماع إلى الحوار دون نظر إلى النص

يقرأ المعلم الحوار بأكمله ثلاث مرات بصوت واضح ومرتفع قليلاً. والطلاب يستمعون فقط، لا ينظرون إلى أي نص أو الكتاب، ولا يرددون. حتى تتعود أذنهم على تراكيب مثل:

أ) هذا أذانُ الفَجْرِ.

ب) سَعْدٌ في الحَمّامِ يَتَوَضَّأُ.

ث) سَعيدٌ في الغُرْفَةِ يَقْرَأُ القُرْآنَ.

ج) هَذا هُوَ المْطَفُ، يا والدي.

٣. التقليد والمحاكاة (جماعة ثم أفراد)

يقرأ المعلم الحوار جملة جملة، ويردد الطلاب جماعة، ثم أفراد:

المعلم		الطلاب
١. الأُمّ: هذا أذانُ الفَجْرِ.	←	الأُمّ: هذا أذانُ الفَجْرِ.
الأَب: اللهُ أَكْبَرُ. اللهُ أَكْبَرُ.	←	الأَب: اللهُ أَكْبَرُ. اللهُ أَكْبَرُ.
الأَب: أَيْنَ الأَوْلادُ؟	←	الأَب: أَيْنَ الأَوْلادُ؟
الأُمَ: سَعْدٌ في الحَمّامِ يَتَوَضَأ .	←	الأُمَ: سَعْدٌ في الحَمّامِ يَتَوَضَأ .
الأَب : وَأَيْنَ سَعيدٌ ؟	←	الأَب : وَأَيْنَ سَعيدٌ ؟
الأُمّ : سَعيدٌ في الغُرْفَة يَقْرَأُ القُرْآنَ .	←	الأُمّ : سَعيدٌ في الغُرْفَة يَقْرَأُ القُرْآنَ .
الأَب : وَأَيْنَ سَعيدَةُ؟	←	الأَب : وَأَيْنَ سَعيدَةُ؟
الأُمّ : سَعيدَةُ في المِصَلّى تُصَلّي .	←	الأُمّ : سَعيدَةُ في المِصَلّى تُصَلّي .
الأَب: أَيْنَ المِعْطَفُ يا سَعْدُ؟	←	الأَب: أَيْنَ المِعْطَفُ يا سَعْدُ؟
سَعْد: هَذا هُوَ المِعْطَفُ، يا والدي.	←	سَعْد: هَذا هُوَ المِعْطَفُ، يا والدي.
الأَب : وَأَيْنَ النَّظّارَةُ يا سَعيدُ ؟	←	الأَب : وَأَيْنَ النَّظّارَةُ يا سَعيدُ ؟
سَعيد: هَذه هِيَ النَّظّارَةُ، يا والدي.	←	سَعيد: هَذه هِيَ النَّظّارَةُ، يا والدي.
الأَب: هَيّا بنا إِلى المسْجد.	←	الأَب: هَيّا بنا إِلى المسْجد.
سَعْدٌ وَسَعيدً: هَيّا بِنا.	←	سَعْدٌ وَسَعيدً: هَيّا بِنا.

وبعد التكرار الجماعي، يطلب المعلم من كل طالب على حدة ترديد جملة واحدة أو جملتين من الحوار. ثم يطلب المعلم من الطلاب حفظ الحوار كاملاً عن ظهر قلب. وذلك أن يقسم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تقوم بدور الأب والأم، ومجموعة بدور سعد وسعيد أو يقسمهم مثنى مثنى. ويعزز كل إجابة صحيحة مع تصحيح الخطأ فورا.

٤. عرض أنماط الجمل الصعبة على السبورة (بعد الحفظ)

يكتب المعلم على السبورة الجمل الأساسية التي تحتوي على المبتدأ والخبر، ويشرحها ببساطة دون تفصيل نظري:

الجملة	المبتدأ	الخبر	نوع الخبر
١. هذا أذانُ الفَجْرِ	هذا	أذانُ الفَجْرِ	مفرد
٢. سَعْدٌ في الحَمّامِ	سَعْدٌ	في الحَمّامِ	شبه الجملة (جار ومجرور)
٣. سَعْدٌ يَتَوَضَّأُ	سَعْدٌ	يَتَوَضَّأُ	الجملة
٤. سَعيدٌ في الغُرْفَةِ	سَعيدٌ	في الغُرْفَةِ	شبه الجملة (جار ومجرور)
٥. سَعيدٌ يَقْرَأُ القُرْآنَ	سَعيدٌ	يَقْرَأُ القُرْآنَ	الجملة
٦. هَذا هُوَ المَعْطَفُ	هَذا	المَعْطَفُ	مفرد

٥. استخدام الحوار أمام الفصل (تمثيل)

يطلب المعلم من ثلاثة طلاب (أحدهم دور الأب، وآخر دور الأم، والثالث يقوم بدور سعد وسعيد معاً) أو من أربعة الطلاب (أحدهم دور الأب، وآخر دور الأم، والثالث يقوم بدور سعد والرابع يقوم بدور سعيد) أن يمثلوا الحوار أمام الفصل من مفظهم. وإذا أخطأ أحد الطلاب، يصحح المعلم فوراً ويطلب إعادة الجملة قبل المتابعة.

٦. تشكيل جمل أخرى وفق نفس الأنماط (تعميم)

يطلب المعلم من الطلاب تكوين جمل جديدة بنفس أنماط الحوار، مع تغيير الاسم والمكان أو الفعل:

الجملة السابقة	الجملة الجديدة
هذا أذانُ الفَجْرِ	هذا أذانُ الظُّهْرِ هذا أذانُ العَصْرِ هذا أذانُ المَغْرِبِ

سَعْدٌ في الحَمّامِ يَتَوَضَّأُ	الرجلُ في المسجدِ يُصَلّي
	الطالبُ في الفصلِ يَدْرُسُ
	زَيْدٌ فِي الغُرْفَةِ يَنَامُ
	أخي في الحديقةِ يَلْعَبُ
هَيَّا بِنا إِلى المسْجِدِ	هَيَّا بِنا إِلى الحَديقَةِ
	هَيَّا بِنا إِلى المكْتَبَةِ

كل جملة صحيحة يحصل الطالب على تعزيز إيجابي مباشر. وإذا أخطأ أحد الطلاب، يصحح المعلم فوراً، وينتظر التكرار الصحيح.

٧. الإختتام (الواجب المنزلي)

يكلف المعلم الطلاب بالآتي:

أ) كتابة ٥ جمل جديدة على نمط المبتدأ وخبر مع ذكر نوعها

ب) تطبيق الحوار مع أحد أفراد الأسرة في المنزل.

خلاصة البحث

تم تطبيق الطريقة السمعية الشفهية لتعليم المبتدأ والخبر من خلال سبع خطوات عملية. أولاً، المقدمة باختبار قبلي عبر صور وأسئلة شفوية لجذب الانتباه. ثانياً، الاستماع إلى الحوار ثلاث مرات دون نظر إلى النص. ثالثاً، التقليد والمحاكاة جماعة ثم أفراد، ثم حفظ الحوار عن ظهر قلب. رابعاً، عرض أنماط الجمل الصعبة على السبورة مع شرح بسيط لأنواع الخبر. خامساً، تمثيل الحوار أمام الفصل مع التصحيح الفوري. سادساً، تشكيل جمل جديدة وفق الأنماط نفسها مع تعزيز الإجابات الصحيحة. سابعاً، الإختتام بواجب منزلي يتمثل في كتابة خمس جمل وتطبيق الحوار في المنزل. وقد روعيت المبادئ العامة: التدرج من السهل إلى الصعب، وتجنب الأخطاء، والتعزيز الإيجابي المباشر.

المراجع

Abd al-‘Azīz, Khālid. 2019. *Al-Naḥw al-Taṭbīqī*. [Dār al-Lu’lu’ah].

Al-Dīn, Hīrāwātī Fūtābūghā Miṣbāḥ. 2021. "Istikhdām Ṭarīqah al-Sam‘iyyah al-Shafawiyyah fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah li-Tarqiyati Mahārāt al-Kalām ladā al-Ṭullāb fī al-Madrasah al-‘Āliyah Dār al-Istiqāmah Manādū." *Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature*.

Anjani, Kinanti Nur. n.d. "Taṭbīq al-Ṭarīqah al-Sam‘iyyah al-Shafawiyyah fī Iktisāb al-Ṭullāb li-Mahārat al-Kalām fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah fī al-Ṣaff al-Khāmis bi-Madrasah al-Fātih al-Ibtidā’iyyah al-Islāmiyyah Tanjung Morawa Deli Serdang (Dirāsah Waṣfiyyah)." *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 2 (tanpa nomor): 226–42.Balḥāf, 'Āmir Fā'il Muḥammad. 2020. "Fī al-Naḥw al-'Arabī wa Ta'līmihi: Qirā'ah fī Ba'ḍ al-Ishkālāt wa al-Adwār." *Majallat al-Mahārah lil-'Ulūm al-Insāniyyah*.

Dātsī. 2011. "'Alāqat Taṭbīq al-Qawā'id al-Naḥw fī Kitāb al-Ājurūmiyyah bi-Qurrati al-Talāmīdh 'alā Qirā'ah al-Nuṣūṣ al-'Arabiyyah." Skripsi, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.

Duwaydrī, Rajā' Waḥīd. 2000. *Al-Baḥth al-'Ilmī: Asāsiyyātuhu al-Naẓariyyah wa Mumārasātuhu al-'Ilmiyyah*. Damascus: Dār al-Fikr.

Fahrurrazi, dan Ayu Widiyana. n.d. "The Impact of Audio-Lingual Approaches on Vocabulary Acquisition." *AL.Mihwar Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan*.

Al-Fawzān, 'Abd al-Raḥmān Ibrāhīm. 2011. *Iḍā'āt li-Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīna bihā*. Riyadh: Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah.

Harahap, Muhammad Mustafa Kemal, Abd Rohim, dan Muhammad Furqon Almurni. 2025. "Problems Of Teaching Arabic Language In Speaking And Listening Skills Among Students of Al-Furqan Islamic Boarding School Tasikmalaya And Proposed Solutions."

Al-Hāshimī, Aḥmad. n.d. *Al-Naḥw al-Wāḍiḥ fī Qawā'id al-Lughah al-'Arabiyyah*. Cairo: Dār al-Ma'ārif.

Mufarriḥ, Rīm Khalīl. 2023. "Istirātījiyyat al-Kharīṭah al-Dhihniyyah fī Tadrīs al-Naḥw lil-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-'Arabiyyah." *Humanities & Natural Sciences Journal* 4 (1): 24-42.

Najm al-Hudā, Muḥammad. 2018. "Al-Ṭarīqah al-Sam‘iyyah al-Shafawiyyah fī Ta‘līm al-Lughah al-Thāniyah: Dirāsah Taḥlīliyyah." *Dirāsāt al-Jāmi‘ah al-Islāmiyyah al-‘Ālamiyyah* 14: 7-26.

Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil, dan Rushdī Aḥmad Ṭu'aymah. 2006. *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Ittiṣāliyyan bayna al-Manāhij wa al-Istirātījiyyāt*.

Riyadh: ISESCO.

Ṣīnī, Sa'īd Ismā'īl. 1994. *Qawā'id Asāsiyyah fī al-Baḥth al-'Ilmī*. Beirut: Mu'assasat al-Risālah.

Thawrī, Maḥmūd Jawād Ḥasan, et al. 2022. "Dirāsah al-'Awāmil al-Mu'aththirah fī Ṣu'ūbat al-Qawā'id al-Naḥwiyyah wa Ta'aqqudihā fī al-Naḥw al-'Arabī al-Qadīm." *Buḥūth fī al-Lughah al-'Arabiyyah* 14 (2): 112-130.

'Umar al-Ṣiddīq, 'Abd Allāh. 2008. *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā*. Jeddah: al-Dār al-'Ālamī lil-Nashr wa al-Tawzī'.